

سيرة ذاتية - في موكب الدعوة | الحلقة الأولى | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم في موكب الدعوة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على نبينا محمد وعلى اله -

00:00:00

واصحابه واتباعه الى يوم الدين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله مع هذا اللقاء الجديد من برنامجكم في الدعوة ضيفنا في هذا اليوم هو صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو -

00:00:20

هيئة كبار العلماء في مطلع هذا اللقاء لا املك الا ان ارحب بكم جميعاً بصاحب الفضيلة الشيخ صالح شاكرا له تكرمه وتفضله باجابة دعوة البرنامج حياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. شيخ صالح حفظكم الله مما اعتدنا عليه في هذا البرنامج ان -

00:00:40

نستمع في بداية كل لقاء من آآ ضيفنا الكريم آآ بودنا ان نستمع منكم اذا تفضلتم ببيان موجز او ومقتضب عن مولدكم ونشأتكم اين كانت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -

00:01:00
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فالمولود وفي عام الف وثلاث مئة واربعة وخمسين للهجرة في بلدنا المسماة بالشمامية شرق القصيم والنشأة بين الاهل -

00:01:19
ومزاولة اه مهنة الزراعة التي كانت هي عمل اهل البلد. او غالب اهل البلد في ذاك الوقت واما النشأة التعليمية قد تعلمت القراءة والكتابة على ائمة المساجد في بلدنا كما هي العادة المتبعة -

00:01:52

قبل ايجاد التعليم النظامي ثم في سنة الف وثلاث مئة كمان ستيين للهجرة فتحت المدرسة الابتدائية في بلدنا الشمامية. التحق بها ثم اكملت الدراسة الابتدائية في عام الف وثلاث مئة وواحد وسبعين -

00:02:22

للهجرة حيث نلت الشهادة الابتدائية ثم تعينت مدرساً في الابتدائي لمدة سنة ثم فتح المعهد لعلم في مدينة بريدة فكنت من اول الملتحقين به في عام الف وثلاث مئة وثلاثة وسبعين -

00:02:53

واكملت الدراسة المتوسطة والثانوية فيه ثم التحقت بكلية الشريعة في الرياض واكملت الدراسة العالية فيها ثم تعينت مدرساً في المعهد العلمي بالرياض لمدة سنتين ثم نقلت للتدريس في كلية الشريعة -

00:03:17

ثم بعد فترة وانا في التدريس في هذه الكلية وقلت للتدريس بكلية اصول الدين لما فتحت الجامعة تعددت فيها الكليات فقلت للتدريس في كلية اصول الدين وبالدراسات العليا منها بالذات -

00:03:52

ثم نقيت مدير للمعهد العالي للقضاء لمدة ست سنوات ثم لما تمت المدة النظامية للادارة بقيت فيه مدرساً الفقه ثم نقلت الى عضوية اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء ولا ازال والحمد لله. نعم -

00:04:25

احسنتم يا شيخ صالح اثابكم الله. آآ في الحقيقة خلال هذا المشوار المبارك من آآ آآ البدايات في التعليم والتحاقكم بكلية وتعليمكم فيها آآ الشيخ صالح لابد وان هناك العديد من الشخصيات التي تأثرت فيها والتي آآ كان لها اثر على حياتكم -

00:05:03

لتوجهكم نحو طلب العلم الشرعي او على الاصح نقول هناك العديد من المشائخ الذين اخذتم عنهم وتلقايتهم فهل من الممكن ان من فضيلتكم الى بعض او ابرز هذه الاسماء؟ الحمد لله انا تعلمت على مدرسين - [00:05:23](#)

كثيرين في مراحل التعليم وانتفعت بهم والحمد لله وجزاهم الله عني وعن زملائي خير الجزاء ولكن من ابرز من استفدت منهم من اهل العلم المرحلة الابتدائية اثنان هما شيخي الشيخ ابراهيم بن ضيف الله اليوسف - [00:05:43](#)

بمدرسة الشمامية ثم فضيلة الشيخ ابراهيم بن عبد المحسن ابن عبيد في بريدة لما كنت في السنة السادسة الابتدائي لاني اكملت الابتدائي في المدرسة الفيصلية في مدينة بريدة. وكان مدرسا فيها - [00:06:13](#)

تفت منه في علم الفقه والتوكيد وقرأت عليه بعض القراءة في المسجد. واما في المرحلة الثانوية المتوسطة والثانوية فاستفدت من مشايخ كثيرين من السعوديين ومن غيرهم من المنتديين للتدرис هنا - [00:06:36](#)

من ابرزهم الشيخ صالح بن عبد الرحمن السكري رحمه الله استفدت منه في الفقه توحيد والشيخ محمد ابن عبد الله السبيل حفظه الله استفدت منه في علم الفرائض والمواريث و - [00:07:02](#)

الشيخ صالح بن ابراهيم البليهي رحمه الله استفدت منه في علم الفقه هؤلاء من انتفعت بهم في الفقه والتوكيد. واما في مرحلة المرحلة العالية في كلية الشريعة استفدت من - [00:07:27](#)

آآ فضيلة الشيخ العلامة شيخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله. في مادة الاصول طول الفقه وكذلك استفدت من فضيلة شيخنا العلامة الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله. في مادة - [00:07:53](#)

الوصول ومادة وعلم عقيدة علم التوحيد وكذلك استفدت في الفقه من وان كانت المدة معه قصيرة من فضيلة العلامة الفقيه الشيخ عبدالله بن صالح الخليفي رحمه الله. هؤلاء من ابرز من - [00:08:18](#)

انتفعت بعلومهم واستفدت من مشايخنا المصريين في علم اللغة العربية وعلم الصرف وعلم البلاغة والبيان استفدت من شخصيات علمية فذة منهم غفر الله لامواتهم وحفظ احياءهم. هؤلاء من ابرز من تأثرت بهم - [00:08:43](#)

وكلت احضر في مدة اه دراستي في بريدة كنت احضر دروس العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن رحمه الله وكانت دروسه في في الفقه والتوكيد والنحو والفرائض تواكب دروسي في المعهد. ولذلك كنت احضر - [00:09:14](#)
والازمها لانها شرح لدروسي التي يتلقاها في المعهد العلمي. نعم احسنتم واثابكم الله. الشيخ صالح حفظكم الله هذه الاسماء المباركة والعطرة التي تفضلتم بذكرها وسردها والتي كان لها تأثير في حياتكم العلمية. آآ لا شك ان من هذه الاسماء احسب ان لكم علاقة كانت خاصة - [00:09:39](#)

مع سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله. وكان اه بينكم اه او معهم اه علاقة احسبيها وانها اه علاقة التلميذ مع شيخه.
الشيخ صالح اه اجد انها فرصة. لاستمع من فضيلتكم مع اه من يستمع الى هذا - [00:10:10](#)

البرنامج من الاخوة المستمعين الى شيء من آآ حياة ذلك العلم رحمه الله خصوصا وانتم كنتم من آآ منه سواء كان في العمل او قبل ذلك في تلقاكم عنه في كلية الشريعة وغيرها. الشيخ عبد العزيز ابن باز - [00:10:30](#)

رحمه الله علم من اعلام العلم والعمل والتوجيه في عصرنا الحاضر. لا يخفى ذلك على احد. وكلت من انتفع بي علمه وتوجيهه
وهو من ابرز من تأثرت بهم. تلقايت العلم على ايديهم. فمن ذلك اني تلقايت - [00:10:50](#)

له علم اما الفرائض والمواريث في كلية الشريعة. وكلت احضر دروس تا هو محاضراته ومحالسه واستمع الى برامجه في الاذاعة
واحرض على ذلك واستفدت منها العلم الغزيل والحمد لله. يعني سمعت منها العلم الغزير واما اني - [00:11:25](#)

حفظت منها شيئا فحفظني قليل وذاكرتي ضعيفة ولكن كنت احضر على سمعها وحضورها والاستفادة والاستفادة منها واما
مجال العمل فمنذ انتقال الى دار الافتاء والعمل تحت رئاسته رحمه الله. فقد استفدت منه - [00:11:54](#)
الفوائد العظيمة في مجال العلم. والاجابة على على الاسئلة. والتثبت في الاجابة وتحري الصواب والدقة. وكذلك استفدت منه الصبر
والتحمل على مشاق العمل استفدت منه فوائد عظيمة في في هذا المجال استفدت منه ايضا الحرص على بناء الفتوى او -

جواب على الدليل من الكتاب والسنة وتحري الصواب وان المفتى حينما يفتح على مسألة فانما يضع في ذمته حملًا ثقيلاً لأن هذا الجواب سينسب اليه وسيسأل عنه امام الله سبحانه وتعالى - [00:13:06](#)

فكنت استفيد منه التحري والدقة ومراقبة المسؤولية والخوف من الله سبحانه وتعالى عند اصدار الجواب بان لا يكون فيه تساهلاً ان لا يكون فيه تساهلاً او اخلال او تغريط في ربطه بالدليل. اثابكم الله شيخ صالح. اه في الحقيقة بودنا ان ننتقل لجانب اخر. وهو انكم والله - [00:13:36](#)

لهم نشاط مبارك ومشهود في العديد من آآ المؤلفات والكتب والرسائل آآ التي دونتموها وكتبتها وهي اه كثير منها منشور ومبثوث والله الحمد آآ اجد انها فرصة يا شيخ صالح لنستمع منكم الى ابرز هذه المؤلفات التي آآ كتبتموها ابتداء باولها تأليفاً - [00:14:19](#)
انا ليس لي مؤلفات في الحقيقة وانما لي بعض الكتابات التي كتبتها لابنية التاريخ ولكن كتبتها لمناسبة حصلت او مشاركة في في مؤتمر او في ندوة او مشاركة في - [00:14:43](#)

اه مجلة او مشاركة في برامج اذاعية كتبت هذه الاشياء ثم رأيت انه من المفيد الاحتفاظ بها واخراجها في صورة كتاب لا في صورة مؤلف وانما في سورة كتاب جمعت فيه ما - [00:15:15](#)

صدر مني او كتبته في هذه المناسبات ومن ذلك ما كتبته لنيل درجة علمية. نعم ابتداء بدرجة الماجستير فقد كتبت في رسالة درجة الماجستير في موضوع الفرائض المواريث رسالة اسمها المناهج - [00:15:41](#)

اه المرضية في المباحث الفرضية وهي مطبوعة والله الحمد ومن ذلك ما كتبته في في رسالة اثنين درجة الدكتوراة في الفقه وهي رسالة الاطعمة ما يحل منها وما يحرم بالادلة - [00:16:11](#)

وهي ايضاً مطبوعة ومتداولة ومن اقدم ما كتبت آآ رسالة في الرد على الشيخ يوسف القرضاوي في كتابه الحال والحرام قد كتبت كتابة سميتها الاعلام لنقد كتاب الحال والحرام وعرضتها من اولها الى اخرها على سماحة الشيخ - [00:16:37](#)

عبد الله بن محمد بن حميد رحمة الله قرأتها عليه من اولها الى اخرها فاشار علي باخراجها وطبعتها وهي مطبوعة ومتداولة والله ومن ذلك ايضاً كتاب الارشاد الى صحيح الاعتقاد - [00:17:11](#)

وهو عبارة عن حلقات في العقيدة كنت القيها في الاذاعة جمعتها على صورة كتاب واسميتها بهذا الاسم وهو مطبوع ومتداول ومن ذلك رسالة كتاب التوحيد وهو عبارة عن كتابة كلفت بها - [00:17:37](#)

من قبل وزارة المعارف باعداد كتاب للثانوي في عقيدة التوحيد فكتبت بموجب هذا التكليف وصار ي التداول ويطبع الان والله لله ومن ذلك حلقات كنت القيتها في اذاعة الرياض بعنوان من الفقه الاسلامي - [00:18:07](#)

وهي حلقات امتدت من اول كتاب اه الطهارة الى اخر كتاب القراء على ترتيب المؤاخرين من فقهاء الحنابلة فجمعت هذه الحلقات تحت مسمى النساء الملخص الفقهي وهو مطبوع الان في مجلدين - [00:18:47](#)

والحمد لله ومن ذلك لما توليت الخطابة في جامع الامين متubb ابن عبد العزيز آل سعود حفظه الله الملزم كنت القي الخطيب وادونها قبل القائهما في مسودات فلما تجمع لدى عدد كثير من هذه المسودات رأيت - [00:19:16](#)

واشار علي بعض الاخوة بتمحيصها واخراجها في كتاب مطبوع ليتمدد النفع به وليساعد اخوانني الخطباء فقمت اخراج هذه الخطب سميتها خطب المنبرية في المناسبات العصرية وهذا المجموع يتكون من اربع من اربعة مجلدات - [00:19:46](#)

وهي مطبوعة ومتداولة والله. هذه من ابرز ما ينساب الي من كتابات وهناك كتابات متفرقة ومتعددة تحت مسميات كثيرة لا داعي لذكرها الان. لأن المجال لا يتسع. نعم. احسنتم يا شيخ صالح اثابكم الله. اه بودي الحقيقة ايضاً نتناول جانب قريب من هذا - [00:20:20](#)

وهو النشاط العلمي الذي تقدمونه في الدروس في المسجد. اه هل من الممكن ان نسمع الى ابرز هذه الدروس التي تلقونها في المساجد طالع مسألة الدروس التي في المساجد انما - [00:20:47](#)

اتجهت اليها اخيرا لما كثر الالجاج من من الشباب ومن طلاب العلم رأيت انه لا يسعني ان اعتذر من قال بهم والحاهم ففتحت لهم المجال في القاء ما استطيعه من الدروس والتوجيه - [00:21:06](#)

وذلك في المسجد الذي اتولى الامام والخطابة فيه الذي سبق ذكره انما وفي الطائف في الصيفية ايضا تنتقل دروسه التي فيها بالرياض الى الطائف هنا وفي الاخير رتب لي درس في المسجد الحرام - [00:21:36](#)

في الاسبوع مرة تحت مسمى دروس من القرآن الكريم وقد مضى منه آآ سنة او او فصل صيفي لا سنة كاملة وانما فصل صيفي وسنواصل فيه ان شاء الله في المستقبل. نعم الدروس او العلوم التي تدرسونها يا شيخ صالح - [00:22:01](#)

الدروس انا احرص على دروس العقيدة. اهم شيء دروس العقيدة لأن المسلمين بحاجة الى معرفة العقيدة وتأصيلها لأنها هي الأساس الذي يبني عليه جميع امور الدين ثم ايضا دروس الفقه - [00:22:25](#)

ان الفقه في الدين من اهم المهمات وكذلك الحديث في الحديث بلوغ المرام من ادلة الاحكام لا زلت او اصل التدريس فيه بنية اكماله احسنتم يا شيخ صالح في الحقيقة بودنا ان نسترسل كثيرا في بعض الجوانب والاسئلة والقضايا التي نحب ان نطرحها على صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان لكنني ارى ان وقت الحلقة آآ لا يسعفنا بالمزيد من ذلك. الا انني اعد الاخوة والأخوات ان يكون لنا - [00:23:19](#)

تواصل مع فضيلة الشيخ صالح في لقاء قادم في مثل هذا اليوم من الاسبوع القادم باذن الله تعالى. ايها الاخوة والأخوات كنا واياكم طوال هذه الدقائق ماضية مع الضيف الكريم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:23:39](#)

والذي تولى مشكورا اه اجابة دعوة البرنامج. شكر الله لفضيلته وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجزيه خير الجزاء. وان يمد بعمره على عمل صالح وان ينفع بعلمه وعمله الاسلام والمسلمين. نلقاكم باذن الله على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:59](#)